Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتمتد فكرة السخط على النظام السياسى الجائر والحياة الانسانية الى مستوى أعلى لتشمل السخرية من النظام الكونى واقعه وغيبه كما نرى فى **التدريس فى ربيع بهيج** لبهرام صادقى ، يتدخل الكاتب فى هذه القصة بصوته كراوية للأحداث يدعو القراء الى مشاركته خياله ، فيتخيل مدرسة لها ناظر ومدرسون وطلاب ، يتوافد المدرسون على الفصل الذى تدور به أحداث القصة الخيالية ، ويختلف الطلاب بين مواظب ومهمل ، وفى النهاية يخضعون جميعا لاغراء الفتاة الحسناء الا شيخ متهدم لم يمنعه من الخضوع لها الا كهولته ، ونعلم أن هناك ضبابا بين المدرس والطلاب لا ينقشع الا فى نهاية القصة حيث يكتشف المدرس أن الطلاب جميعا قد ملوا حديثه وذهبوا فى أثر الحسناء الا الشيخ ، فيبدأ المدرس فى استجوابه ٠

تنتمى هذه القصة الى نوع من الموضوعات الفلسفية الرمزية التى اقبل عليها عدد لابأس به من كتاب القصة الايرانيين المحدثين ، وجدير بالذكر ان بهرام صادقى لم يكن أول من كتب هذا النوع من القصص ، فقد كتب صادق جوبك قصة مشابهة عنوانها **القفص ( من مجموعة عنترى كه لوطيش مرده بود** ، ١٩٤٩ ) تحكى عن قفص دجاج يفتح بابه من حين الى آخر وتمتد يد ضخمة وتخرج بأحد الديكة أو احدى الدجاجات لذبحها أمام أعين الأخريات ، انه صراع بين الانسان وقوى أكبر منه ولا يسعه فيها الا